

الفصل التاسع

الاوضاع الاجتماعية

الاوضاع والعلاقات الاجتماعية ، بشكل عام ، ما هي الا الوجه الآخر للاوپاع الاقتصادية ول العلاقات الانتاج السائدة في مجتمع ما . ومن هنا فان الحديث عن الاوضاع الاجتماعية لبلد ما يبدأ حيث ينتهي الحديث عن الاقتصاد.

ان معرفة الاوضاع وال العلاقات الاجتماعية في قطاع غزة خلال الفترة التي نحن في صددها ، انما تتحدد من خلال الالام بعنصرین : اولهما ، طبيعة الاوضاع وال العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة قبل ١٩٤٨ ، وبالنسبة للسكان الاصليين ، او بالنسبة للذين هاجروا الى القطاع واقاموا فيه بعد النكبة . والعنصر الثاني ، طبيعة وعمق التطورات التي استجدة على قطاع غزة خلال الفترة التي تلت النكبة ، ومدى تأثيرها على الاوضاع وال العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة من قبل .

يتشكل قطاع غزة ، كما هو معروف ، من المواطنين الاصليين ، واللاجئين الذين وفدو اليه بعد العام ١٩٤٨ . بلغ عدد اللاجئين في العام ١٩٥٣ ، ٢٠٤٣٧١ مواطنا ، وفيما يلي بيان بالمناطق التي وفد منها هؤلاء ، مقسمين الى ثلاثة فئات ، السكان الحضر ، سكان الريف ، والبدو ، مع بيان نسبة كل منها :